[١]

فاعلية استخدام الهيبرميديا في تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم تخصص التربية البدنية والرياضية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

إعداد

د. خالد عبد الرحيم الكندري

أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس– تربية بدنية

كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب– الكويت

فاعلية استخدام الهيبرميديا في تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم تخصص التربية البدنية والرياضية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت

د. خالد عبد الرحيم الكندري ★

ملخص:

استهدفت الدراسة الوقوف على فاعلية استخدام تقنية الهيبرميديا، ومعرفة أثر ذلك على تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم في تخصص التربية البدنية والرياضية بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت.

وتكونت العينة من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الأساسية ممن يدرسون في هذا التخصص في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ وقد بلغ عددهم (٤٩) طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة ويدرس أفرادها بالطريقة التقليدية، والأخرى تجريبية استخدمت الحاسوب المعد بتقنية الهيبرميديا.

وقد طبق على العينة مقياس الكفايات التدريسية من إعداد الباحث الذي تكون من أربعة أبعاد رئيسة هي: كفايات التخطيط للدرس، وكفايات تنفيذ الدرس وكفايات استخدام الوسائل التعليمية وكفايات التقويم؛ قبليًا وبعديًا. وكشفت النتائج أن استخدام أساليب الهيبرميديا ساهم بفاعلية في امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية بدرجة عالية، حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياس البعدي

★ أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس– تربية بدنية– كلية التربية الأساسية– الهيئة

لصالح الطلبة في المجموعة التجريبية الذين تعرضوا لبرمجية معدة على الحاسب الآلي تعتمد على استخدام الهيبرميديا، وكان حجم الأثر عاليًا.

وعلى ضوء ذلك يوصي الباحث باعتماد هذه التقنية لتنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم بتخصص التربية البدنية والرياضية.

الكلمات المفتاحية: الهيبرميديا– الكفايات التدريسية

Abstract:

The study aimed to stand on the effectiveness of using hypermedia technology, and know about the impact on the development of teaching skills of the student teacher in the specialty of physical education and sports at the Faculty of Basic Education in Kuwait. The sample consisted of students in the fourth year at the Faculty of Education and Basic who are studying in this specialty in the first semester of the academic year 2016/2017 has numbered 49 students, were divided into two groups, one controlling taught where its members learned in the traditional manner, and while the experimental one used computer-prepared technology hypermedia. The teaching competencies scale was applied to the sample of the preparation of the two researchers, who are from the four main dimensions: Competencies lesson planning, implementation and efficiencies of the lesson and competencies which used the teaching aids and competencies evaluation The results revealed that the use of hypermedia methods effectively contributed to the students' possession of teaching competencies to a high degree. There were statistically significant differences in telemetry for students in the experimental group who were subjected to computer- based software, based on hypermedia. In light of this, the two researchers recommend the adoption of this technique to develop the teaching competencies of the student teacher in the specialization of physical education and sports.

Keywords: hypermedia- teaching competencies

مقدمة:

يحتل إعداد المعلم مكاناً بارزاً في المنظومة التعليمية في أي مجتمع، حيث إن المعلم مدخل مهم من مدخلات النظام التعليمي.

وأسلوب إعداد المعلمين القائم على تقديم المواد الدراسية النظرية أصبح محدودا أمام المسئولية الحقيقية للمعلم التي تتعاظم مع المستجدات والمستحدثات التكنولوجية وما فرضته من تحديات على العمل التربوي ككل، إذ إن تحليل المهارات الأساسية المكونة للمهنة القائم على الكفايات الأساسية اللازمة لمهنة التعليم أصبح ضرورة تفرضها التطورات في ميدان إعداد المعلم (عبد الباقي وآخرون،٢٠١١، ٤١).

ومن هذا المنطلق جاء التطبيق الميداني العملي في المدارس لتوظيف المعلومات التي حصل عليها الطلبة في كليات التربية لترجمتها إلى ممارسة ميدانية تؤهلهم لمزاولتهم مهنة التدريس في البيئة المدرسية التي سيدخلونها كمعلمين (الإبراهيم، ٢٠٠٧، ٤٧٠). وأصبحت التربية العملية جزء أساسي من هذا الإعداد. وحتى تكون التربية العملية فاعلة وناجحة ينبغي أن تسهم بشكل جيد في أن يمتلك الطالب المعلم ناصية الكفايات التدريسية التي يحتاجها؛ ولذا تسعى مؤسسات تربية المعلمين لإكسابهم الكفايات التدريسية التي يعتقد أنها ضرورية للمعلم والتي ينبغي على المعلم أن يكون قادرا على أدائها.

ويشير زيتون (٢٠٠٣) أن الكفاية في التدريس تتمثل في الخبرات والمعارف التي تنعكس على سلوك المعلم المتدرب، وتظهر في أنماط وتصرفات مهنية خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي.

ولقد أحدثت التطورات التكنولوجيا الحديثة في منتصف العقد التاسع من القرن العشرين، نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث انتشرت الشبكة الدولية للاتصالات (انترنت) في كافة أرجاء المعمورة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع (العشري، ٢٠١٤، ٣٠). وقد انعكس ذلك على التعليم بصورة مباشرة، حيث أصبحت تكنولوجيا التعليم عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية، ولم يعد من الممكن فصلها عن هذه العملية تخطيطا أو تنفيذا. وبالتالي فقد فرضت ثورة المعلومات ضرورة إدخال تكنولوجيا التعليم إلى العملية التعليمية، وأكدت على توظيفها لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

وتتضمن تكنولوجيا التعليم في معناها الشامل جميع الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية داخلها والإستراتيجية التدريسية الموضوعة لكيفية استخدامها والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين، بهدف تحقيق أهداف تعليمية محددة من قبل، كما تعمل في نفس الوقت على تحديث وتطوير التعليم ورفع كفاءته وفاعليته، من خلال الوسائل التعليمية بما تشتمل عليه من أجهزة سمعية وبصرية، تُستخدم في عملية التعليم أثناء تنفيذ الدروس النظرية والعملية، واعتبرت بمثابة معينات للتدريس. وبهذا تصبح تكنولوجيا التعليم طابعا مميزا للعملية التعليمية (منصور، ٢٠١٥، ٣٥).

يشير عوض (٢٠٠١) إلى أن فاعلية كفاءة الأداء بالنسبة للطالب المعلم كالقدرة على المبادأة وتقدير الأدوار والتخطيط والتنظيم والضبط والقيادة والحكم وتحليل المشكلات واتخاذ القرار تتطلب توجيه البرامج التعليمية للعمل الميدانى والتفاعل المتدربين مع المتعلمين، وأن ينظر إلى كفاءة التدريس على أنها متغير مركب يحتوى على العديد من الأبعاد

مثل كفاءة (تخطيط الدرس– تنفيذ الدرس– تقويم الدرس) بجانب بعض الكفاءات الفرعية. (عوض، ٢٠٠١، ١٧٨)

كما يشير علي (٢٠٠٢، ٣٢)؛ خميس (٢٠٠٣، ١٣–١٤) إلى أن التقنية فى التعليم هى منظومة تعليمية تتضمن مجموعة من العناصر المرتبطة تبادليا والمتكاملة وظيفيا وتعمل جميعها فى إطار واحد، يستهدف التطبيق العلمى المنظم للإجراءات والعمليات يتم من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الأفراد بغية تحقيق الأهداف، تسمى بعلم وعملية تصميم التعليم وتطويره وتنفيذه وإدارته وتقويمه.

على جانب آخر تعد التربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وجزءً لا يتجزأ من التربية الشاملة، وهي ميدان تجريبي هدفه الأساسي تكوين المواطن اللائق عن طريق ألوان من النشاط البدني التي تتم بغرض تحقيق نمو ونضج الأفراد جسمياً وعقلياً يؤدي إلى التوازن الشامل للفرد من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ليصبح عضواً متكاملاً نافعاً في مجتمعه. وبالتالي فهي تسهم في بناء الفرد بناءً متكاملاً من خلال تحسين قدراته السلوكية والاجتماعية وكذلك النشاطية والتفاعل مع الآخرين. ولذا فهي تتطلب من المسئولين جهدا علميا منظما لتخطيط برامجها وقياس نتائجها فى إطار تطوير فلسفة التعليم؛ لذلك كان لابد من تناول قضية تطوير طرق وأساليب تدريس التربية البدنية ليس بهدف الإلمام بالمعلومات الحديثة والمتجددة فقط، بل ولترسيخ مقومات التفكير العلمى ومنهاجه النقدية والمنظومية والتجريبية بما يعنى الانتقال من الاقتصار على ثقافة التذكر إلى ثقافة التعلم بالاكتشاف والإبداع (جلون وعنان، ١٩٩٤، ١٧).

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والخمسون – السنة السابعة عشرة – يوليو ٢٠١٥

وترى زهران (١٩٩٨) أن نجاح معلم التربية البدنية يتوقف على إعداده قبل التخرج إعداداً مهنياً سليماً من خلال المقررات التربوية والنفسية والتخصصية، فإذا ما تفهم الطالب المعلم أنواع ومستويات التعليم فإنه سيقوم باختيار المهارات التدريسية المناسبة لكل نوع ومستوى، كما سيختار لكل مهارة الطرق والأساليب والإستراتيجيات التدريسية المناسبة لها فى كل مرحلة والمحققة للأهداف المرسومة (زهران، ١٩٩٨، ١٣-١٤).

وفي إطار هذا السياق يتفق كل من السايح (٢٠١٠) و(شلتوت وخفاجه، ٢٠٠٢) و(جامل،٢٠٠١) أن الكفايات التدريسية تمثل مجمل تصرفات معلم الرياضة المدرسية التي تشمل المعارف والاتجاهات والمهارات في أثناء الموقف التعليمي، وتتسم بمستوى عال من الأداء والدقة.

وتنبثق أهداف التربية البدنية في دولة الكويت من الهدف الشامل؛ الذي يرمي إلى تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الأفراد على النمو الشامل المتكامل روحياً، وخلقياً، وفكرياً، واجتماعياً، وجسمانياً إلى أقصى ما تسمح به استعداداتهم وإمكانياتهم، في ضوء طبيعة المجتمع الكويتي وفلسفته وآماله، وفي ضوء مبادئ الإسلام والتراث العربي والثقافة المعاصرة، بما يكفل التوازن بين تحقيق الأفراد لذواتهم وإعدادهم للمشاركة البناءة في تقدم المجتمع الكويتي بخاصة والمجتمع العربي والعالمي بعامة (موقع وزارة التربية، دولة الكويت، ٢٠١٥).

ولكي يقوم معلم التربية البدنية برسالته، لابد أن يهيأ له الإعداد المناسب ليطلع بمسؤولياته، وهذا يتطلب إمداده بالبرامج والخبرات، وتقديم الفرص من خلال برامج موضوعة على أسس عملية، ذات أهداف تعليمية

واضحة ومحددة، حتى يسهم بشكل جدي فيما هو منوط به، باعتباره أحد العوامل المهمة المؤثرة في تربية النشء (الصاوي ودرويش، ١٩٩١، ٣٤).

وقد عنيت كليات إعداد المعلم بصفة عامة عناية كبيرة بإعداد معلم التربية البدنية علمياً ومهنياً؛ حيث أصبحت عملية إعداده وتأهيله من الأمور المهمة التي تلقى اهتماماً بالغاً من قبل المسؤولين عن التعليم سواء كان قبل التخرج داخل الجامعات والكليات أو بعد التخرج أثناء الخدمة في المؤسسات التعليمية والتربوية، لأهمية الدور الذي يقدمه معلم التربية البدنية للمجتمع (زغلول والسايح، ٢٠٠١، ١٢٧).

وترتكز عملية إعداد الطلاب المعلمين في كليات التربية على جانبين متكاملين، جانب الإعداد النظري في المادة العلمية والتربوية الذي يشكل الإطار المعرفي اللازم له في المستقبل، أما الجانب الآخر من جوانب الإعداد فهو الجانب التطبيقي الميداني والذي يطلق عليه مصطلح التربية العملية وخلاله يتم تدريب الطلاب على المهارات الأساسية اللازمة لمهنة التدريس في مواقف فعلية داخل الفصول. وقد أخذت التربية العملية مفهومها الحالي الذي يؤكد على أن تدريب الطلاب المعلمين يجب أن يبدأ من الملاحظة العمل على تنمية مهاراتهم في جوانب مختلفة من عمل المعلم، وتحليل المهارات الأدائية أثناء مواقف فعلية للتدريس وذلك تحت إشراف أحد المتخصصين في المادة العلمية أو التربية من هيئة التدريس بكليات التربية أو وزارة التربية والتعليم، وذلك من أجل تعديل وتحسين سلوك التدريس لدى الطلاب المعلمين، وخلال التربية العملية يتم تدريب الطلاب المعلمين على ترجمة سلوك التدريس وأثناء تدريب الطلاب المعلمين في المواقف الفعلية للتدريس يتم تدريجيا

مجلة الطفولة والتربية – العدد الحادي والثلاثون – السنة الثامنة – يوليو ٢٠١٦

تعديل وتحسين سلوك التدريس عن طريق تصحيح مسار أداءاتهم،وذلك بحذف الأداء الخاطئ وتدعيم لأداء السليم (حميدة وآخرون، ٢٠٠٠، ٢٧).

وعلى ذلك فقد أصبحت الكفايات التدريسية تحتل مكانة مهمة في المنظومة التربوية الحديثة، وذلك لدورها في فاعلية التدريس ووصف المخرجات المتوقعة من التعليم، ومهارات وخبرات المعلم التي تساعده على القيام بواجباته على أكمل وجه، فإكساب الطالب المعلم الكفايات اللازمة يؤدي إلى تحسين العملية التعليمية في العملية التربوية وبالتالي ينعكس على أداء التلاميذ بشكل إيجابي (دحلان، ٢٠١٢، ٤٩٦).

ويقصد بالكفاية القدرة على أداء عمل أو مهمة ما بفاعلية؛ أي بأقل ما يمكن من الجهد والتكلفة وبأقصى ما يمكن من الأثر والكفاءة وتكون معرفية أو أدائية (زيدان، ١٩٨١، ٤٦).

وحيث تتمثل المهارة في تعلم الفرد أن يؤدي عمل معين متقن بفهم وبسهولة ويسر ومعرفة وبصورة بدينة أو عقلية؛ فقد اتفق التربويون على أن المهارات الضرورية للمعلم تتمثل في(أبو الهيجا، ٢٠٠١، ١١٠):

١- كفايات خاصة بالتخطيط: وتتركز في صياغة الأهداف السلوكية وإعداد خطة الدرس والأنشطة اللازمة.

٢- كفايات خاصة بالتنفيذ: وتمثل المدخل إلى الدرس ثم طريقة التدريس ثم استخدامه الوسائل ثم إجادة المادة الدراسية، ثم مهارة الاداء الشخصي كإدارة الفصل وضبطه واستغلال صوته والتزامه بالعدل والموضوعية والعمل الجماعي وغير ذلك.

٣- كفايات خاصة بالتقويم؛ وتتعلق بطريقة استخدام الأسئلة بأنواعها وصياغتها وأداء الواجبات المنزلية، وتحليل نتائج الامتحانات أو الاختبارات ومعرفة نواحي القوى والقصور وما شابه ذلك.

وترى عيد (٢٠٠٤، ٩١) أن الأدب التربوي يميز بين أنواع مختلفة من الكفايات، منها: الكفايات المهنية العامة مثل التخطيط للدرس، وإدارة الفصل، ومهارات استخدام الوسائل التعليمية، وشخصية المعلم، وعلاقته بالتلاميذ، واستخدام وسائل القياس والتقويم المختلفة. فضلا عن الكفايات الأكاديمية الخاصة بالمادة العلمية، والقدرة على إيصال المادة العلمية إلى الطلبة بالطريقة الصحيحة. ويضيف الفهد (٢٠٠٧) إلى ذلك الكفايات الإنتاجية؛ التي تشير إلى أثر أداء الفرد (المعلم) للكفاءات السابقة في الميدان التعليمي، أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو مع مهنتهم (الفهد،٢٠٠٧، ٢٤٧، ٢٥٠)

أما مكونات الكفايات فهي:

- **المكون المعرفي:** المتمثل في الأفكار والمبادئ والتعميمات المتصلة بالتعليم والتعلم وكافة مكونات الموقف التعليمي، ويعد هذا المكون الإطار النظري الذي يؤسس عليه المكون السلوكي، كما أنه إطارا مرجعيا للتعليم والاتجاهات وغيرها مما يشكل المكون الوجداني.
- **المكون الوجداني:** يضم القيم والاتجاهات، والميول، والأخلاقيات المهنية، وغيرها من جوانب تمثل الأساس للبعد الوجداني في العملية التربوية.
- **المكون السلوكي:** ويقصد به كافة أشكال الأداء الظاهري الذي تترجم فيه عناصر المكون المعرفي إلى أفعال، أو أداءات واضحة يمكن ملاحظتها وقياسها وتنميتها (عيد، ٢٠٠٤، ٩١).

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والثلاثون – السنة الثامنة – يوليو ٢٠١٦

ويؤكد زيتون (٢٠٠٣) ضرورة وجود أربعة عوامل رئيسة لكفاية المعلم هي: التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني، والتمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي سيقوم بتدريسه، وامتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسراع تحسين العلاقات الإنسانية في المدرسة، والتمكن من مهارات التدريس، التي تهتم بشكل أساسي في تعليم التلاميذ.

وليس هناك شك في أن تحقيق التدريس الفعال، يتطلب امتلاك المعلم للعديد من الكفايات والمهارات المرتبطة بمجال عمله، وقدرته على توظيفها بما يحقق الأهداف التعليمية المنشودة، فالمعرفة الدقيقة بمادة التخصص والموضوعات المرتبطة بها، وكفايات تخطيط الدروس وتنفيذها وتقويمها، وكفايات إدارة الصف، وكفايات الاتصال والتواصل الفعال في العملية التدريسية، والاتجاهات والقيم اللازمة للعمل التدريسي هي مجموعة المقومات الأساسية التي يجب أن ينطلق من خلالها المعلم في نجاح مهام عمله (Hoogveld, Pass & Jochems, 2005; Dam, Schipper & Runhaar, 2010).

ومن هنا فقد أصبحت تربية المعلمين القائمة على الكفايات من أبرز ملامح التربية المعاصرة وأكثرها شيوعا وشعبية في الأوساط التربوية المهتمة بتربية المعلمين، وقد عُرفت باسم حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات (Competency Based Education)، وهي تشكل حركة متكاملة الأبعاد هدفها إعداد معلمين أكفاء مدربين وفق أحدث نظريات التعلم والتعليم (الفهد، ٢٠٠٧، ٢٦٠).

وقد أثرت عدة عوامل في ظهور هذه الحركة؛ كان من أبرزها: اعتماد الكفايات بدلا من المعرفة، وتعاظم أهمية تحديد الأهداف على شكل نتائج تعليمية سلوكية، وبروز حركات المسئولية، والتجريب والتربية على العمل الميداني، وتفريد التعليم، والتدريب الموجه نحو العمل، والتعلم الإتقاني، وضرورة تطوير أساليب تقويم المعلمين (مرعي، ١٤٠٣هـ).

وتشير الأدبيات إلى أن هذه الحركة، وهذا التوجه يصلح لكل المراحل ولكل المواد الدراسية، وأنها حركة نشطة وبسيطة وواضحة ومنطقية وعلمية وعملية ووظيفة؛ وأنها وسيلة منطقية تمكن مؤسسات الإعداد من تحقيق النوعية الجيدة من التدريب المبني على تكافؤ الفرص ومراعاة الجوانب الاقتصادية للإعداد. وهناك من يبني الكفايات التدريبية على أبعاد الكفايات التي ينبغي توافرها في المعلم الفعال؛ ومن هذه الأبعاد:البعد الأخلاقي، البعد الأكاديمي والعلمي، بعد التفاعل والعلاقات الاجتماعية والإنسانية، والبعد التربوي (الفهد، ٢٠٠٧، ٢٦٣).

على صعيد موازٍ فقد ظهر مصطلح الهيبرميديا ليعبر عن ظاهرة تقنية جديدة تسمح للمتعلم بالتحكم من العديد من الوسائل بواسطة الحاسوب، ومن خلالها يمكن توفير ببيئة تعليمية للمتعلم مشبعة بالوسائط التعليمية التي تساعد على الاستفادة من جميع أشكال المعلومات التي تتوافر من مصادر متنوعة. وبالتالي فهي توفر للمتعلم مناخ تربوى تعليمى يحتوى على الوسائل التعليمية المتعددة فى وحدة متكاملة لأشكال البيانات والمعلومات المنتقاة من مصادر عدة، لتكوين نسق نظامى واحد يديره الحاسب الآلى ويتحكم فيه بهدف مساعدة المتعلم على تحقيق أهداف واضحة سبق تحديدها، ويتوقع إنجازها بدرجة

عالية من الكفاءة عن طريق التعامل المباشر للمتعلم بينه وبين البرمجية على جهاز الحاسب الآلى (زغلول وآخرون، ٢٠٠٠، ٢٣٧– ٢٣٨).

وتمثل برمجيات الهيبرميديا نوع الوسائط المتعددة الرقمية التي تحتوي برنامجا لتنظيم تخزين كميات هائلة من المعلومات المكتوبة والمصورة والمسموعة والمرئية والمتحركة واستعادتها بطريقة متفرعة مما يسمح بإعادة تنظيم المادة العلمية الخاصة بمفهوم معين (الحسيني، ٢٠٠٧، ٢١). وبالتالي فهي تمثل بناء هيكل تدريجي للمعلومات؛ إذ تقدم المعلومة بواسطة الصور والرسوم الثابتة والمتحركة والأشكال التوضيحية والأفلام ولقطات الفيديو المتحركة والثابتة والمؤثرات الصوتية وأشكال الخطوط وأبناطها وأشكال ظهور النصوص والألوان المختلفة وبذلك فإن مفهوم الهيبرميديا يرتبط بمبدأين مهمين هما التكامل والتفاعل؛ أي أنه يتم التكامل بين مجموعة من الوسائط التعليمية المستخدمة في تقديم البرنامج التعليمي (سالم، ٢٠٠١، ٢٥١) أي تقوم على الترابط بين كل من النص والرسم والصورة والفيديو والمؤثرات الصوتية وعرضها ليتحكم فيها الطالب ويختار من بينها العناصر التي يتفاعل معها وهي تقدم المعلومات في بيئة برمجية تعليمية تساعد على الربط بين عناصر التعلم في شكل غير خطي مما يساعد المتعلم على تصفح المعلومات والتنقل بين عناصرها والتحكم في عرضها للتفاعل معها بما يحقق أهدافه التعليمية ويلبي احتياجاته (اسماعيل، ٢٠٠١، ٢٠٧).

ومن هنا فالوسائط الفائقة (الهيبرميديا) تهتم ببناء المعرفة وتقديمها للمتعلم في صورة ارتباطات غير خطية من خلال المعلومات النصية متعددة الأنماط والرسومات والسمعيات والبصريات، بهدف حفز المتعلم

لتحصيل أكبر كم من المعلومات وتطوير مهارات التفكير لديه عن طريق هذه المعلومات (سيفين، ٢٠١١، ٢٢٧).

وتتضمن الهيبرميديا الرسوم البيانية والرسوم المتحركة والصوت والموسيقى والخرائط وجداول البيانات والصور والرسوم الثابتة وثلاثية الابعاد ومقاطع الفيديو بالإضافة إلى النص لتقديم الخبرات التربوية للمتعلم عن طريق تناول هذه البيانات والتفاعل معها من خلال التحكم في السرعة والتصفح والتتابع وكم المعلومات التي يحتاج إليها المتعلم عن طريق الكمبيوتر بغية الاستفادة القصوى ومساعدته على انجاز الاهداف المتوقعة من التعلم (أمين، ٢٠٠٠، ١٨٧).

وتعرف الوسائط الفائقة (الهيبرميديا) بأنها استراتيجية تعليمية تستخدم في نقل، وتقديم المعلومات بصورة غير خطية، والاستفادة بالمداخل الحسية للمتعلم البصرية، والسمعية وتوفير التفاعل بينه وبين مجموعة الوسائط التعليمية المتعددة والتي تخزن عليها المعلومات في صورة نصوص مكتوبة، لقطات فيديو متحركة وثابتة، صور ورسوم متحركة وثابتة، وأفلام، وألوان متناسقة، وتسجيلات صوتية، وموسيقى والتحكم فيها بسرعة وسهولة بحيث تسمح للمتعلم بتكوين ارتباطات منطقية تسهل الانتقال والقفز وحركة الحركة في أشكال غير خطية بين أجزاء المعلومات والتحكم في تبادل كل أو بعض المعلومات المخزنة والمجزئة إلى أجزاء صغيرة بمساعدة الكمبيوتر (سالم، ٢٠٠١، ٢٥٢-٢٥٦).

كما تعرف الهيبرميديا على أنها تجميعات لمواد تشتمل على ملف النصوص والصوت والصور والرسوم الثابتة والمتحركة وتصنيفها وتنظيمها والربط بينها بطريقة متفرعة ومتداخلة تمكن المستخدم من

الانتقال والتجوال بحرية بين المعلومات من خلال مسارات لا خطية وباستخدام استراتيجيات بحث معينة لتواصل إلى المعلومات أو المشاهد المطلوبة بسرعة كبيرة (خميس، ٢٠٠٠، ٣٧).

وتتكامل هذه الوسائط جميعا أو معظمها مع بعضها البعض عن طريق جهاز الكمبيوتر بنظام يكفل للمتعلم الفرد من تحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة وفعالية من خلال تفاعل نشط يسمح له بالتحكم في السرعة والمسار والمعلومات وتتابعها تبعا لقدراته الذاتية. ولما تتميز به من اختلاف في اساليب عرض وتناول المعلومات عن الكتب المطبوعة وغيرها من البرامج التعليمية والتقنيات الخطية ولذلك فهي تتمتع بميزات تعليمية خاصة لاسيما فيما يتعلق بالقدرات المعرفية العليا وذلك لكونها تجهز وفق تقنية أكثر تعقيدا تحقق لها تلك الميزات.ومن تلك الميزات: تنظيم المعلومات والترابطات المتعددة بين المعلومات، والسعة حيث تشتمل على كم كبير من المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية، وتتميز بالسرعة، والتفاعلية. والتنوع، كما أنها تراعي الفروق الفردية وتسمح بالتعلم الفردي، وتسهم أنظمة الهيبرميديا في تحقيق العديد من أهداف التعلم، ومن ثم يمكن أن تساهم في تكوين القيم التربوية.

كما تسهم في اكتساب المعارف والمفاهيم التي يتطلب استيعابها قدرة على التفكير المجرد مما تحتويه من توازن بين ما يقدمه البرنامج وما يكتشفه المتعلم بنفسه. وفي تنمية بعض المهارات لدى المتعلم وتحسين اتجاهاته نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم.وتوجيه المتعلم وحفزه نحو التعلم الفرجي ليكون له دوره الفعال والايجابي النشط. فضلا عن أنها تساعد المتعلم على فهم الهيكل البنائي لأنواع المعارف.

وتساعد المتعلم على الخوض في تصميم المقررات التعليمية (الحسيني، ٢٠٠٧، ٢٦-٢٨).

وتضيف سالم (٢٠٠١) أن استخدام الوسائط الفائقة (الهيبرميديا) يساعد على اكتساب المتعلم المعلومات بالطريقة التي تناسبه وتتلاءم مع قدراته، واهتماماته، من خلال تنظيم المعلومات في برامج الهيبرميديا بطريقة غير خطية أي تفريعيه، فلا يوجد تتابع محدد للانتقال من إطار إلى آخر. كما أنها تساعد المتعلم على التعلم بالاكتشاف. وتسهم في تشجيع المتعلم على بناء المعرفة الأساسية الخاصة به من خلال تميز برامج الهيبرميديا بالقدرة على التفرع تتبعا لاستجابة المتعلم. وكذلك تشجيع المتعلم على البحث والابتكار من خلال: تقديم المعلومات بطرق متنوعة من نصوص مكتوبة، وتسجيلات صوتية، لقطات فيديو متحركة وثابتة، صور ورسوم متحركة وثابتة وأفلام تنظيم المعلومات بطرق مختلفة (تنظيم هرمي، حلقي تنظيم شبكي).

كما أنها تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال اعتماد أنظمة الهيبرميديا على المداخل الحسية للمتعلم (البصرية، السمعية، اللمس) وتوفير أنشطة إثرائية للمتعلم سريع التعلم، وأنشطة علاجية للمتعلم بطيء التعلم. وبالتالي فهي تعمل على تحقيق جوانب التعلم المعرفية من خلال اكساب المتعلم المعلومات والمفاهيم والحقائق، والمهارية من خلال تنمية مهارات التفكير العلمي والمهارات الحركية، والوجدانية من خلال تنمية اتجاهات المتعلم نحو استخدام الكمبيوتر. وتزيد من مبادرات المتعلمين وحماسهم للتعلم من خلال تقليل حواجز الاتصال (سالم، ٢٠٠١، ٢٧٠-٢٧٣).

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والثلاثون – السنة الثامنة – يوليو ٢٠١٦

ويؤكد (اسماعيل، ٢٠٠١) أن التعلم باستخدام الهيبرميديا يؤدي إلى تحسين جودة الحوار التفاعلي لدى المتعلم وجذب اهتمامه لدراسة المعلومات وتحقيق المشاركة الفعالة من خلال حيوية ودقة العرض مما يساعد على التركيز في تسلسل المعلومات ودلالتها، فضلا عن توفير بيئة تعليمية محفزة للتعلم (اسماعيل، ٢٠٠١، ١٨٦).

ولما كانت الهيبرميديا إحدى المستحدثات التكنولوجيا التي تعمل على التوسع في المعرفة وتوفير طرق متنوعة لاستخدام هذه المعرفة، وتتيح فرص كبيرة لتقديم مداخل جديدة للتعليم، إذ هي عبارة عن بيئة للتعليم والتعلم تتميز بالعمل والتفاعل بين كم من وسائط الاتصال الحديثة والمطورة، والتي تستخدم المداخل الحسية للمتعلم في شكل منظومة متكامل تتفاعل عناصرها في برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة(سيفين،٢٠١١، ٢٢٨) فإنه يمكن توظيفها في تصميم برنامج تعليمي قائم على استخدام (الهيبرميديا) في إعداد المواقف التعليمية وضبطها بحيث تصبح بيئة مناسبة لمدخلات تربوية تكنولوجية يمكن الاستفادة منها في تسهيل وتحسين تعلم المتعلم.

وتصميم البرنامج التعليمي بالوسائط الفعالة (الهيبرميديا) عملية تتكون من عدة مراحل مشتركة وتتكون كل مرحلة من مجموعة من المكونات وهذه المراحل هي (سيفين، ٢٠١١، ٢٣٠-٢٣١):

أولا: مرحلة التحليل: وتتضمن تحليل محتوى المادة التعليمية، وترجمتها إلى أنشطة، كذلك إجراء التحليل الشامل للمتعلمين من حيث خصائصهم وحاجاتهم والتعرف على خبراتهم السابقة ومن ثم تحديد المستويات التعليمية لهم، وتحديد صياغة الأهداف وترجمتها إلى اهداف سلوكية إجرائية.

ثانيا: مرحلة التصميم والتطوير: وتتضمن تحديد الأنماط التعليمية؛ ومنها الحوار، حل المشكلات المستخدمة في عرض المادة التعليمية، واختيار وسائط الاتصال التعليمية التكنولوجية المرافقة لعرض المادة التعليمية من خلال الكمبيوتر، وتصميم خرائط التدفق، وتحديد التفرع. وتحديد أساليب تقييم المتعلمين وكذا أساليب تقييم البرنامج التعليمي.

ثالثا: مرحلة التقويم: وتهدف هذه المرحلة إلى تقويم البرنامج التعليمي، وتشخيص نواتج التعلم من خلال تقويم أداء المتعلمين بصورة مستمرة من خلال الاختبارات، وتعزيز معدل التقدم لديهم.

وعلى صعيد الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة الحالية، فقد أجريت العديد من الدراسات في البيئات العربية والأجنبية، وكشفت عن مجموعة من النتائج ؛ حيث أشارت دراسة (مقداد، ٢٠٠٩) أن مستوى إدراكات معلمي التربية الرياضية لمفاهيم التدريس الفَعَّال من وجهة نظر مشرفيهم في محافظات قطاع غزة كشفت عن إدراكهم لأهمية أساسيات التدريس ومهامه وأهم الكفايات المتعلقة به.

واهتمت مجموعة من الدراسات بالوقوف على مدى توافر الكفايات التدريسية لدى المعلمين؛ منها دراسة (أبو نمرة، ٢٠٠٣) التي بينت أن معلمي المرحلة الأساسية الأولى يمتلكون من وجهة نظرهم معظم الكفايات الأدائية التعليمية الأساسية اللازمة لتدريس التربية الرياضية بدرجة كبيرة، ودراسة (حسن، ٢٠٠٤) التي دلت نتائجها على أن درجة توافر الكفايات كانت كبيرة جداً، ودراسة (عبد الحق، ٢٠٠٤) التي أظهرت نتائجها أن لدى المعلمين قدرة كبيرة جداً على اختيار الأهداف التعليمية المناسبة للمراحل التعليمية التي يقومون بتدريسها، واختيار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانات المتوافرة في المدارس، والتي

تتناسب وقدرات الطلاب وإمكاناتهم، وقدرتهم على تقديم النماذج العملي، ومراعاة الفروق الفردية، والقدرة على ربط المهارات التعليمية الجديدة مع خبرات الطلاب السابقة، واستخدام التقويم التكويني وتبني المعايير المناسبة لتقويم أداء الطلبة في الاختبارات المهارية والحركية التي تحفز الطلاب وتحسن سلوكهم، وكشفت دراسة (بوفرسن،٢٠١٠). أن واقع الكفايات التدريسية لدى الطالبة المعلمة في كلية التربية الأساسية ليس على المستوى المأمول. وقد أكدت دراسة (عبد العزيز، ١٩٩٦) أهمية تقويم أداء طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية البدنية لمهارات التدريس، وكذلك دراسة (الجبالى،٢٠٠٠) التي أشارت إلى ضرورة تقويم المهارات التدريسية لطلبة كلية التربية البدنية من خلال استراتيجية التدريس المصغر.

فيما قدمت دراسة (الفهد، ٢٠٠٧) قائمة بالكفايات الأدائية للمعلمين واقترحت الدراسة استخدام التقنيات التربوية ودمج التقنية في التعليم في جميع المجلات، ومجال النمو المهني الذاتي والتدريب. كما قدم (عبد الله، ٢٠١٧) قائمة بالكفايات التدريسية الأكثر أهمية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية، تضمنت مجموعة من الكفايات الخاصة بالجانب المعرفي، وكفايات خاصة بالسمات الشخصية، وبتنفيذ الدرس، وتقويمه.

وكشفت نتائج دراسة كوفاس وسلون وستارك (Kovac, Sloan & Satrc, 2008) أن أهم الكفايات التدريسية في مجال الرياضة المدرسية من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية هي: إدارة وتنظيم الصف، تطبيق النظريات التربوية، القدرة على الربط بين مناهج الرياضة المدرسية مع مختلف المناهج الدراسية الأخرى، والقدرة على تطبيق

أساليب التقويم المختلفة، وتنظيم المسابقات والأنشطة الرياضية والقدرة على تدريس الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد أظهرت نتائج دراسة (عبد الرزاق،٢٠٠١) وجود فروق إحصائية دالة في درجة امتلاك الكفايات تبعا للخبرة والنوع، في حين توصلت دراسة (أبو جامع، ٢٠١٣) إلى أن معلمي التربية الرياضية الذكور والإناث لديهم درجات متساوية من امتلاك الكفايات بالنسبة للمجالات التخطيط وتنفيذ الدرس، ومهارات الاتصال والتفاعل الاجتماعي، النمو المهني، وتبين أن المعلمات لديهن درجات في الأساليب والوسائل والأنشطة وفي أساليب التقويم أعلى من المعلمين. كما كشفت نتائج دراسة (الرواحي والهنائي، ٢٠١٣) عدم وجود فروق إحصائية تعزي لمتغيرات النوع والمنطقة التعليمية، بينما أظهرت وجود فروق إحصائية طبقاً للخبرة التدريسية.

وفيما يتعلق بفاعلية استخدام تقنيات الحاسوب وأساليب الهيبرميديا؛ فقد أجريت مجموعة من الدراسات التي كشفت عن فعالية برامج مقترحة قائمة على تقنيات استخدام الهيبرميديا في تنمية المهارات التدريسية ومهارات التربية البدنية، ومن هذه الدراسات: دراسة (علام، ٢٠٠٢) التي كشفت أن استخدام البرنامج القائم على الهيبرميديا له تأثير ايجابي على تعلم المهارات في التربية البدنية. ودراسة (أبو النور وذكي، ٢٠٠٢) التي توصلت إلى أن البرنامج القائم على استخدام الهيبرميديا كان ذا فاعلية في تعلم المهارات من التقليدية. ودراسة (عبد القادر، ٢٠٠٢) التي كشفت أن البرنامج المستخدم القائم على توظيف تقنية الهيبرميديا كان ذي فاعلية في تعلم المهارات الرياضية. ودراسة (عثمان، وعبد المجيد، ٢٠٠٨) التي كشفت أن البرنامج المقترح باستخدام أسلوب الهيبرميديا

المدعم بالهيبرتكست له تأثير إيجابى دال أكثر عن البرنامج التقليدى فى تنمية بعض المهارات التدريسية والجوانب المعرفية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمعلمى التربية البدنية. ودراسة (الحسينى، ٢٠١٤) التي كشفت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التى تم التدريس لها بالبرنامج التعليمى باستخدام الوسائط فائقة التداخل على المجموعة الضابطة التى تم التدريس لها باستخدام اسلوب الاوامر في التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الرياضية. ودراسة (حسن، ٢٠١٥) التي كشفت أن البرنامج التعليمي باستخدام الهيبرميديا المقترح له تأثيرا ايجابيا لدى التلاميذ على تحسين مستوى المهارات الحركية الأساسية لديهم. ودراسة (محمد، ٢٠١٥) التي كشفت عن اثر البرنامج التعليمي باستخدام الوسائط الفائقة بالمجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في درجة الاختبار المعرفي، مما أدى إلى ارتفاع وتحسن الجانب المعرفي في مسابقات العاب القوي قيد البحث لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

كما أن هناك مجموعة من الدراسات التي كشفت نتائجها عن الأثر الإيجابي لاستخدام الهيبرميديا على تنمية المهارات؛ منها دراسة ميتشيل وديبى.Mitchell, L. & Debby, L (١٩٩٧) التي بينت الأثر الإيجابى لاستخدام برامج الوسائط المتعددة وكيفية تصميم وتطوير برامج الوسائط المتعددة. ودراسة Jonthan glazewski (٢٠٠٠) التي توصلت إلى أن الهيبرميديا إستراتيجية مؤثرة تعليميا على التلاميذ ولها أثر إيجابي على التلاميذ والمعلمين في الوحدة التعليمية. ودراسة (محمد، ٢٠٠٠) التي كشفت أن اسلوب الجمع بين الصور الثابتة والرسوم المتحركة في برامج الكمبيوتر أعطي نتائج أفضل في تعلم المهارات الحركية. ودراسة (عبد العزيز، ٢٠٠١) التي كشفت أن أسلوب

الهيبرميديا أكثر تأثيرا على تعلم المهارات قيد البحث من البرنامج التقليدى. ودراسة Everhart, Erik (٢٠٠٢) التي كشفت أن استخدام برمجيات الوسائط المتعددة كان لها اكبر الأثر على مستويات النشاط البدنى ومستويات اللياقة البدنية المتعلقة بها، وأن برمجيات الوسائط المتعددة لها تأثير فعال لما لها من سمات وإمكانيات. ودراسة (عثمان وعبد الحليم، ٢٠٠٤) التي توصلت إلى أن التأثير الأكثر إيجابية للبرمجية المعدة بتقنية الهيبرميديا على تعلم المهارات عن الأسلوب التقليدى من خلال الشرح والنموذج، وأن هناك نسبة تحسن مئوية فى تعلم المهارات للمجموعة التجريبية التى استخدم معها البرمجية. ودراسة (فليفل، ٢٠٠٣) التي توصلت إلى أن برمجية الحاسب الآلى التعليمية المعدة بتقنية الهيبرميديا كان لها تأثيرا واضح على تعلم المهارات قيد البحث وكذلك مستوى التحصيل المعرفى من البرنامج التقليدى مما يدل على فاعليتها. ودراسة (توفيق،٢٠٠٣) التي بينت التأثير الإيجابى للبرمجية المعدة بتقنية الهيبرميديا على تعلم المهارات. ودراسة (الزغبى، وأحمد، ٢٠٠٤) التي بينت وجود التأثير الأكثر إيجابية للبرمجية المعدة بتقنية الهيبرميديا على تعلم المهارات. ودراسة (بلال، وعبد الحميد، ٢٠٠٤) التي كشفت عن التأثير الإيجابى لوسائل تكنولوجيا التعليم المتمثلة فى الهيبرميديا لدى الطلاب. ودراسة (سلطان، ٢٠١٦) التي بينت أن إستراتيجية خرائط المفاهيم المدعمة بالهيبرميديا ساهمت بطريقة إيجابية في تحسين مستوى أداء المهارات الأساسية فى كرة السلة لأفراد المجموعة التجريبية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لا شك أن برامج إعداد المعلمين، والتربية العملية تسهم في زيادة ثقة المعلمين في قدراتهم على أداء المهارات التدريسية المرتبطة بتنمية الكفايات الشخصية والكفايات الخاصة بالمهنة(البسيوني، ٢٠٠٠). كما تسهم في تنمية الكفايات الأدائية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية، والحد من العوامل التي تعيق تنفيذ المعلمين لهذه الكفايات (عاصم وبسيم، ٢٠٠١). وتساعد في التغلب على عدم توافر كفايات التدريسية في جميع المجالات، ومنها مجال الرياضة المدرسية (مسمار، ٢٠٠٤). لكن ملاحظة الباحث لطلبة التربية العملية أثناء تدريبهم تكشف أن الطلبة المعلمين لا يزالون يعانون القصور في امتلاك هذه الكفايات.

ولما كانت الوسائط الفائقة (الهيبرميديا) من أهم المستحدثات التكنولوجية التي تعمل على التوسع في المعرفة، وتتيح فرص كبيرة للتعلم. فقد تم استخدام هذه الوسائط في كثير من المجالات التعليمية، وقد أصبحت هناك ضرورة لتوظيف أسلوب الهيبرميديا فى تفعيل مهارات التدريس الأساسية وبعض المهارات الفرعية وكذلك إتقان الأداء الحركى لبعض المهارات البدنية للألعاب المختلفة وتوظيفها بأسلوب يمكن الطالب المعلم من امتلاك الطالب للكفايات التدريسية. وذلك من منطلق ضرورة تنمية وتطوير برامج التدريب للطالب المعلم باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة؛ حيث إنها تسهم بشكل فعال في توفير مجموعة من دروس المشاهدة النموذجية والدروس التطبيقية داخل المؤسسات التعليمية التي تصاحبها مناقشات وحوارات تمكن الطالب المعلم من اكتساب قدرا من الكفاءة العالية فى التدريس بما ينعكس على رفع مستوى أداء المتعلمين بشكل عام.

وحيث تبين للباحث أنه على الرغم من تعدد الدراسات التى أجريت بهدف التعرف على مدى فعالية استخدام الكثير من التقنيات التكنولوجية فى العملية التعليمية، إلا أن هذه الدراسات على حد علم الباحث لم تتطرق بدرجة كافية إلى استخدام تقنية الهيبرميديا فى تنمية الكفاءة التدريسية للطالب المعلم، وبشكل خاص في دولة الكويت؛ مما دفع الباحث إلى تصميم برنامج معد بتقنية الهيبرميديا لمعرفة أثره على تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم في تخصص التربية البدنية على وجه الخصوص.

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

- ما فاعلية استخدام الهيبرميديا في تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم تخصص التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة إلى اختبار الفرض الآتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا التربية العملية بالطريقة التقليدية ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية الذي درسوها باستخدام الهيبرميديا في القياس البعدي على مقياس الكفايات التدريسية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- الوقوف على فاعلية استخدام تقنية الهيبرميديا ومعرفة أثر ذلك على تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت.

مجلة الطفولة والتربية – العدد الثاني والثلاثون – السنة الثامنة – يوليو ٢٠١٦

- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية والتجريبية التي تدربت على استخدام الهيبرميديا؛ فى درجة امتلاك الكفايات التدريسية في القياس البعدى.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة من حيث إمكانية:

- استفادة الطالب المعلم في تنمية مهارات التدريس من خلال توظيف أساليب الهيبرميديا.
- استفادة الطالب المعلم من المستحدثات التكنولوجية فى عرض المادة التعليمية.
- تعريف الطالب المعلم بأحدث التقنيات التكنولوجية وكيفية توظيفها والاستفادة منها فى مجال تدريس التربية البدنية على وجه الخصوص.
- استفادة القائمين على أمر تخطيط المناهج الدراسية وبشكل خاص مناهج التربية البدنية في إعداد المناهج وتحديد طرائق التدريس والأنشطة القائمة على توظيف الهيبرميديا في تدريس التربية البدنية وتقويمها.

مصطلحات الدراسة:

- **الهيبرميديا Hypermedia** مصطلح يعبر عن ذلك النظام الذي يمكن التحكم فيه بواسطة الحاسوب ويتضمن العديد من الوسائط مثل الصور المتحركة، ومقاطع من أشرطة الفيديو والتسجيلات الصوتية والبيانات الرقمية والأفلام والصور الفوتوغرافية والموسيقى، بالإضافة إلى النص وذلك بغية مساعدة المتعلم على إنجاز الأهداف المتوقعة

منه عندما يتوصل إلى المعلومات التي يحتاج إليها من خلال التدرب الذاتي (أمين، ٢٠٠٠، ١٨٧؛ سالم، ٢٠٠١، ٢٥٦؛ اسماعيل، ٢٠٠١، ٢٠٧؛ الحسيني، ٢٠٠٧، ٢١؛ سيفين، ٢٠١١، ٢٢٧)

- **الكفايات التدريسية:** مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعده في أداء عمله داخل الفصل وخارجه بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسها بمعايير خاصة متفق عليها (الفهد، ٢٠٠٧، ٢٤٧، ٢٥٠).
- **وإجرائياً هي:** مجموعة القدرات والمهارات التدريسية المتعلقة بتخطيط التدريس وتنفيذه وتقويمه وإدارة الصف وضبطه؛ التي يمتلكها الطالب المعلم في تخصص التربية البدنية ويكون قادراً على توظيفها في الموقف التعليمي بدرجة مقبولة من الأداء والإتقان وتمكنه من ممارسة مهنته مستقبلا.
- **التربية العملية إجرائيا:** هي متطلب ميداني لطلبة كلية التربية الأساسية تخصص التربية البدنية يقوم أثنائها الطلبة بالتدرب على تدريس مادة التربية البدنية وأنشطتها في المدارس التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت.
- **الطالب المعلم:** هو الطالب الذي أنهى المقررات المسبقة للتربية العلمية في كلية التربية الأساسية، واجتاز عدد (١٠٢) وحدة من أصل (١٣٠) وحدة، ويتدرب في المدارس على عملية التدريس في فترة متواصلة يوميا في فصل دراسي في المدارس التابعة لوزارة التربية.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج التجريبى من خلال تحديد مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين حول امتلاك المهارات التدريسية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

اشتمل مجتمع الدراسة طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية الاساسية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ وقد بلغ عددهم (٤٩) طالبا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، إحداهما ضابطة (٢٤) طالبا، ويدرس أفرادها بالطريقة التقليدية. والأخرى تجريبية (٢٥) طالبا؛ استخدمت البرنامج المقترح المعتمد على استخدام الحاسوب المعد بتقنية الهيبرميديا.

وقد مثل هذا المجتمع عينة الدراسة، التي تم اختيارها بطريقة عمدية. ووصف العينة يوضحه الجدول (١) الآتي:

جدول (١)

توزيع العينة حسب النوع والتقدير

المتغير		العدد	%
النوع	ذكور	٢٠	%٤٠.٨
	إناث	٢٩	%٥٩.٢
تقدير المعدل	مقبول	١	%٢.١
	جيد	١٨	%٣٦.٧
	جيد جدا	٢٧	%٥٥.١
	ممتاز	٣	%٦.١
المجموع		٤٩	١٠٠

بحث تكافؤ المجموعتين:

تم اعتماد المعدلات الأكاديمية للطلبة من واقع سجل الطالب، وكذلك استخدام اختبار المصفوفات المتدرجة لرافن؛ وهو اختبار مقنن على البيئة الكويتية؛ للوقوف على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية وقد تم استخدام اختبار (T-Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطات المعدلات الأكاديمية، وكذلك دلالة الفروق بين متوسط نسبة الذكاء للطلبة في المجموعتين؛ وتم رصد نتائج ذلك في الجدول (٢) الآتي:

جدول (٢)

نتائج اختبار (T-Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المستقلتين الضابطة والتجريبية في متغيري المعدل الأكاديمي ونسبة الذكاء

المتغيرات	المجموعة الضابطة ن=٢٤		المجموعة التجريبية ن=٢٥		ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	ملاحظات
	م	ع	م	ع				
المعدل الاكاديمي	٣.١٦	٠.٧	٣.٠٩	٠.٧١	٠.٣٤٠	٤٧	٠.٧١٥	غير دالة
نسبة الذكاء	٩٦.٢٦	٥.٨٧٥	٩٥.٥٥	٦.٠١٤	٠.٤٠٨	٤٧	٠.٦٨٥	غير دالة

تكشف نتائج اختبار (T.test) الواردة في الجدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية، في المعدل الأكاديمي، ودرجة الذكاء، وذلك استناداً إلى قيم (ت)؛ حيث كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥). ومن ذلك يستدل على تقارب مستوى المجموعتين في المعدل

الأكاديمي، وكذلك في مستوى الذكاء، ومن هنا يمكن القول بتكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل الدراسي المرتبط بالمعدل الأكاديمي، ومستوى الذكاء.

أدوات الدراسة:

(١) مقياس الكفاءة التدريسية للطالب المعلم:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وأدبيات البحث المتعلقة بموضوع الكفايات التدريسية، وما تضمنته من قوائم ومقاييس للكفايات التدريسية، ومنها دراسات (عبد الله، ٢٠١٧، أبو جامع، ٢٠١٣؛ الرواحي، والهنائي، ٢٠١٣).

تم بناء أداة للدراسة (ملحق ٢)، وهي عبارة عن استبانة مكونة من أربعة محاور رئيسة؛ تم اعتمادها كمقياس للكفايات التدريسية، هي:

- **المحور الأول:**

كفايات التخطيط للدرس، ويتكون من (١٠) كفايات.

- **المحور الثاني:**

كفايات تنفيذ الدرس، ويتكون من (١٦) كفاية.

- **المحور الثالث:**

كفايات استخدام الوسائل التعليمية، ويتكون من (١١) كفاية.

- **المحور الرابع:**

كفايات التقويم، ويتكون من (١٣) كفاية.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة باستخدام الطرق الآتية:

(أ) صدق المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للأداة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وكلية التربية جامعة الكويت، وذلك للتأكد من صلاحية المقياس، والتأكد من حسن صياغة العبارات.

وقد أشاروا ببعض التعديلات التي تضمنت حذف بعض العبارات وتعديل صياغة البعض الآخر، وقد تمت التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين.

وقد تم الإبقاء على العبارات التي أشار المحكمون بنسب موافقة عليها تتراوح بين (٩٠% % إلى ١٠٠%).

ب) صدق الاتساق الداخلى:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور الذى تنتمي إليه، وكذلك بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

وتم رصد نتائج ذلك في الجدول (٣):

جدول (٣)

معاملات ارتباط عبارات الأداة مع الدرجة الكلية ودرجة البعد الذي تنتمي إليه

كفايات التخطيط للدرس			كفايات استخدام الوسائل التعليمية		
م	الارتباط مع المحور	الارتباط مع الدرجة الكلية	م	الارتباط مع المحور	الارتباط مع الدرجة الكلية
١	٠.٦٣١**	٠.٦٢٥**	٢٧	٠.٥٩٥**	٠.٤٧٣**
٢	٠.٥٥٥**	٠.٥١٢**	٢٨	٠.٧٠٣**	٠.٥٥٩**
٣	٠.٧٥٩**	٠.٧٠٣**	٢٩	٠.٥٨٥**	٠.٥٢٧**
٤	٠.٥٢٧**	٠.٥٠١**	٣٠	٠.٥٢٨**	٠.٤٤٩**
٥	٠.٥٥١**	٠.٤٩٤**	٣١	٠.٥٦٩**	٠.٥٠٤**
٦	٠.٤٦٩**	٠.٤٣١**	٣٢	٠.٥٧٦**	٠.٣٨٥**
٧	٠.٤٣٧**	٠.٣٧٥**	٣٣	٠.٥٣٢**	٠.٤٧٠**
٨	٠.٥٠٤**	٠.٤٤٧**	٣٤	٠.٦٥٦**	٠.٥٧١**
٩	٠.٥٧١**	٠.٥٧١**	٣٥	٠.٥٧١**	٠.٤٦٩**
١٠	٠.٥٢٥**	٠.٥٠٩**	٣٦	٠.٤٨٤**	٠.٤٨٠**
كفايات تنفيذ الدرس			٣٧	٠.٦٠٤**	٠.٥٢٨**
١١	٠.٤٧٠**	٠.٤٤٢**	كفايات التقويم		
١٢	٠.٥٤٤**	٠.٤٤٢**	٣٨	٠.٥٠٤**	٠.٤٣٧**
١٣	٠.٦٣٢**	٠.٥٤٤**	٣٩	٠.٧٢٢**	٠.٦٥٧**
١٤	٠.٥٠٩**	٠.٤٠٧**	٤٠	٠.٥٠٧**	٠.٤٠٩**
١٥	٠.٥٢٨**	٠.٤٠٤**	٤١	٠.٦٤٧**	٠.٦٢٢**
١٦	٠.٥٥٦**	٠.٤٧٧**	٤٢	٠.٥٧٦**	٠.٣٧٥**
١٧	٠.٦٤٦**	٠.٥٧١**	٤٣	٠.٥٨٠**	٠.٤٨٣**
١٨	٠.٥٠٢**	٠.٤٩٨**	٤٤	٠.٥٧٥**	٠.٤١٤**
١٩	٠.٦٥٦**	٠.٣٦٥**	٤٥	٠.٥٨٥**	٠.٤٨٣**
٢٠	٠.٥٧٦**	٠.٤٨٧**	٤٦	٠.٧٢٢**	٠.٥٦١**
٢١	٠.٥٩١**	٠.٥١٠**	٤٧	٠.٧٠٣**	٠.٥٣٢**
٢٢	٠.٥٦٠**	٠.٥٧٨**	٤٨	٠.٥٦٩**	٠.٥٣٥**
٢٣	٠.٥٨٥**	٠.٥٧٦**	٤٩	٠.٥٢٨**	٠.٤٩٥**
٢٤	٠.٥٢٥**	٠.٤٤٩**	٥٠	٠.٥٥٤**	٠.٤٩٦**
٢٥	٠.٥٤٠**	٠.٥٢٨**			
٢٦	٠.٦٥٦**	٠.٥٧١**			

**دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

تكشف النتائج في الجدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة أقل من (٠.٠١) وهذا يدل على اتساق كل مفردة مع المحور الذي تنتمي إليه، ومع الأداة ككل؛ وبالتالي صدق المفردات في التعبير عن المحور وموضوع الأداة؛ وهذا يؤكد توفر الاتساق والصدق الداخلي للأداة.

حساب الصدق التمييزي:

لتعرف قدرة الأداة على التمييز بين أفراد العينة، حيث تم بحث الفروق بين متوسط درجات المجموعة العليا، ومتوسط درجات المجموعة الدنيا، بعد ترتيب درجات العينة على الأداة تصاعديا، والجدول (٤) يبين دلالة الفروق بين تلك الدرجات:

جدول (٤)

اختبارات للفروق بين متوسطات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا على أداة الدراسة

الأداة	المجموعة الدنيا (ن=١٣)		المجموعة العليا(ن= ١٣)		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الكفايات التدريسية	٩٦.٤	٤.١٦	١٦٥.٨	٣.٢٥	٤٥.٢٧٧	٠.٠٠٠

تشير نتائج جدول (٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسط درجات المجموعة العليا الحاصلين على الدرجات العليا على أداة الدراسة ومتوسط درجات الحاصلين على الدرجات الدنيا من عينة الدراسة، وذلك استنادا إلى قيمة (ت)، حيث كانت دالة عن مستوى أقل من (٠.٠٠١) ومنه يستدل على توفر القدرة التمييزية للأداة وصدقها التمييزي.

ثبات الأداة:

لتعرف درجة ثبات الأداة، تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، لإجابات العينة على الأداة في جميع المحاور، والجدول (٥) يبين معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة، والأداة ككل.

جدول (٥)

قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الأداة والأداة ككل

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
كفايات التخطيط للدرس	١٠	٠.٩٥١
كفايات تنفيذ الدرس	١٦	٠.٩٦٢
كفايات استخدام الوسائل التعليمية	١١	٠.٩٨٢
كفايات التقويم	١٣	٠.٩٦٧
الأداة ككل	٥٠	٠.٩٩١

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ هي معاملات مرتفعة، ومنها يستدل على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مرتفع ومقبول. وإجمالا؛ تعد الأداة صالحة للتطبيق وأنه يمكن الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة.

(٢) البرنامج المقترح باستخدام الهيبرميديا بواسطة الحاسب الآلى (ملحق ١):

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

بعد تجميع الاستبانة من عينة الدراسة، تم تحويل استجابات الطلبة إلى بيانات كمية، وتم إدخالها للحاسب، وباستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، تم معالجتها، بالأدوات الإحصائية التي تناسب طبيعة البيانات وأهداف الدراسة، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معاملات الارتباط الخطي لبيرسون للوقوف على درجة صدق الاتساق الداخلي.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ للوقوف على ثبات الأداة.
- اختبار (T-Test) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين المستقلتين (الضابطة- التجريبية) والمجموعتين المرتبطتين سواء الضابطة أو التجريبية (قبلي وبعدي).
- مربع إيتا للوقوف على حجم الأثر لاستخدام الهيبرميديا في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم.

إجراءات الدراسة:

تمت التجربة على مدار (ستة أسابيع) بواقع مرة واحدة أسبوعيا، وكان زمن المشاهدة (٦٠) دقيقة فى أحد القاعات الدراسية بالكلية؛ حيث كان كل طالب من طلبة المجموعة التجريبية يحضر معه جهاز اللاب توب الخاص به، والمتصل على شبكة الانترنت.

وقد راعى الباحث ما يلى:

- الإشراف والتوجيه لأفراد المجموعة التجريبية طوال فترة سير التجربة.
- الالتزام بمحتوى البرنامج المقترح مع العينة المجموعة التجريبية.
- يقوم كل طالب معلم بإعداد الدرس وعرضه على الباحث في اليوم التالي، ثم الاستعداد لتنفيذه الدرس بالحصة المخصصة له فى الواقع العملي في المدارس التي يقوم فيها بالتربية العملية، وفق جدوله.
- تم الاستعانة بأخصائي تكنولوجيا تعليم؛ وذلك لمساعدة الطلاب أثناء تواجدهم فى القاعة الدراسية بالكلية، والرد على استفساراتهم أو ما

يواجهونه أثناء استخدامهم للبرمجية المعدة باستخدام أساليب الهيبرميديا.

- تم التواصل مع الطلاب المعلمين في المجموعة التجريبية لتسهيل عملية الإطلاع على البرمجية فى منازلهم عن طريق إرسال البرمجية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة عبر البريد الإلكتروني وذلك للاستزادة خارج زمن المشاهدة المحدد، والإجابة على أي تساؤل خاص بذلك.
- بعد انتهاء المدة المحددة للتطبيق تم إجراء القياس البعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية للوقوف على مستوى امتلاك المهارات التدريسية، باستخدام المقياس المعد خصيصا لذلك من قبل الباحث.

وتجدر الإشارة هنا إلى أنه قد تم القياس القبلي لمستوى امتلاك الكفايات التدريسية لدى المجموعتين باستخدام المقياس المستخدم في هذه الدراسة.

نتائج الدراسة:

للإجابة على سؤال الدراسة الذي نصّ على: ما فاعلية استخدام الهيبرميديا في تنمية مستوى الكفايات التدريسية لدى الطالب المعلم تخصص التربية البدنية والرياضية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت؟ وللتحقق من صحة الفرض: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا التربية العملية بالطريقة التقليدية ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية الذي درسوها باستخدام الهيبرميديا في القياس البعدي على مقياس الكفايات التدريسية. تم استخدام اختبار (T.test) لبحث دلالة

الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الكفايات التدريسية؛ وقد مر ذلك بالخطوات الآتية:

(١) بحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينة في للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الكفايات التدريسية في القياس القبلي فقط، وقد تم رصد نتائج ذلك في الجدول (٦) الآتي:

جدول (٦)

نتائج اختبار (T-Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المستقلتين الضابطة والتجريبية في الكفايات التدريسية في القياس القبلي(ن = ٤٩)

الكفايات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	ملاحظات
	م	ع	م	ع				
تخطيط الدرس	٢١.٦٧	١.٣٥٣	٢١.٢٠	١.٨٢٦	١.٤٤٤	٤٧	٠.٢٨٧	غير دالة
تنفيذ الدرس	٣٤.٣٨	١.٧١٥	٣٤.٩٢	١.٢١٦	١.٣٢٥	٤٧	٠.٣٢١	غير دالة
استخدام الوسائل التعليمية	٢٤.٣٨	٢.٣٩٢	٢٣.٩٦	٢.٥٧٤	٠.٥٨٤	٤٧	٠.٥٦٢	غير دالة
التقويم	٢٧.٨٨	٣.٢٠٧	٢٧.٦٨	٢.٢٦٨	٠.٢٤٦	٤٦	٠.٨٠٦	غير دالة

تشير نتائج اختبار (T-Test) في الجدول (٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الكفايات التدريسية في القياس القبلي، وذلك تبعا لقيم (ت) إذ كانت غير دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥). ومن ذلك يستدل على أن أفراد المجموعتين يمتلكون الكفايات التدريسية بمستويات متقاربة جدا.

(٢) بحث دلالة الفروق بين متوسطي الطلبة في المجموعة الضابطة على مقياس الكفايات التدريسية في القياسين القبلي والبعدي، وقد تم رصد نتائج ذلك في الجدول (٧) التالي:

جدول (٧)

نتائج اختبار (T-Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة (قبلي وبعدي) في الكفايات التدريسية

(ن = ٢٤)

المتغيرات	قبلي		بعدي		ت	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	ملاحظات
	م	ع	م	ع				
كفاية تخطيط الدرس	٢١.٦٧	١.٣٥٣	٢٢.٠٠	٢.٥٧١	٣.٢٦٨	٢٣	٠.٠٧٣	غير دالة
كفاية تنفيذ الدرس	٣٤.٣٨	١.٧١٥	٣٤.٨٣	٢.٣٥٣	٠.٩٢٥	٢٣	٠.٣٥١	غير دالة
كفاية الوسائل التعليمية	٢٤.٣٨	٢.٣٩٢	٢٥.٣٣	٢.٢٢٠	٢.٣١١	٢٣	٠.١٣٠	غير دالة
كفاية التقويم	٢٧.٨٨	٣.٢٠٧	٢٨.٣٣	٢.٦٤٨	١.١٦١	٢٣	٠.٢٥٧	غير دالة

تشير نتائج اختبار (T-Test) في الجدول (٧) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس الكفايات التدريسية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك استنادا إلى قيم (ت) إذ كانت غير دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥) في الكفايات المختلفة محل القياس. ومن ذلك يستدل على أن أفراد المجموعة الضابطة لم يطرأ عليها تغيير ملحوظ في امتلاك الكفايات التدريسية في القياس البعدي.

(٣) بحث دلالة الفروق بين متوسطي الطلبة في المجموعة التجريبية على مقياس الكفايات التدريسية في القياسين القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما هو مدون في الجدول (٨) الآتي:

جدول (٨)

نتائج اختبار (T-Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية (قبلي وبعدي) (ن = ٢٥)

المتغيرات	قبلي		بعدي		ت	درجة الحرية	مربع إيتا
	م	ع	م	ع			
كفاية تخطيط الدرس	٢١.٢٠	١.٨٢٦	٤٧.٤٤	١.١٩٣	*٥٩.٠٣٠	٢٤	٠.٩٩٣
كفاية تنفيذ الدرس	٣٤.٩٢	٢.٢١٦	٧٦.١٦	١.٦٥٠	*٧٩.٢٣٠	٢٤	٠.٩٩٦
كفاية الوسائل التعليمية	٢٣.٩٦	٢.٥٧٤	٥٣.٢٨	١.٢٤٢	*٥٠.٦٠٢	٢٤	٠.٩٩١
كفاية التقويم	٢٧.٦٨	٢.٢٦٨	٦٢.١٢	١.٧١٦	*٧٠.٢٦١	٢٤	٠.٩٩٥
الأداة ككل	٠٧.٧٦	٣.٦٠٩	٢٣٩	٣.٦٤٠	*١٢٧.٢١٦	٢٤	٠.٩٩٦

* دالة عند مستوى أقل من (٠.٠١)

تشير نتائج اختبار (T-Test) في الجدول (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الكفايات التدريسية في القياسين القبلي والبعدي، وذلك تبعا لقيم (ت) إذ كانت غير دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥). في الكفايات المختلفة محل القياس وفي الأداة ككل. وكانت الفروق لصالح القياس البعدي؛ إذ كانت المتوسطات في القياس البعدي أعلى من مثيلاتها في القياس القبلي، في كل من تلك الكفايات. ومن ذلك يستدل على أن متوسطات أفراد المجموعة التجريبية قد طرأ عليها تغير بالزيادة، وهذا يدل على أن هناك تحسنا في امتلاك أفراد المجموعة للكفايات التدريسية في القياس البعدي.

وللوقوف على أثر استخدام الهيبرميديا في ذلك التحسن، فقد تم حساب (مربع إيتا) لمعرفة حجم الأثر الناتج عن استخدام الهيبرميديا في

التدريس للمجموعة التجريبية، وذلك فيما يتعلق بامتلاكهم الكفايات التدريسية.

ويلاحظ من الجدول أن حجم الأثر كان مرتفعا في امتلاك تلك الكفايات؛ إذ تراوح بين (٠.٩٩١-٠.٩٩٦) في جميع الكفايات، وكان (٠.٩٩٦) في الأداة ككل. ومنه يستدل على أن استخدام الهيبرميديا في التدريس للمجموعة التجريبية كان ذا فعالية عالية في امتلاك الطلبة المعلمين في المجموعة التجريبية للكفايات التدريسية.

(٤) بحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الكفايات التدريسية في القياس البعدي، وقد تم رصد نتائج ذلك في الجدول (٩) الآتي:

جدول (٩)

نتائج اختبار (T-Test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين المستقلتين الضابطة والتجريبية في الكفايات التدريسية في القياس البعدي (ن = ٤٩)

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت	درجة الحرية	مربع إيتا
	م	ع	م	ع			
كفاية تخطيط الدرس	٢٢.٠٠	٢.٥٧١	٤٧.٤٤	١.١٩٣	*٣٩.٤٥٥	٤٧	٠.٩٧١
كفاية تنفيذ الدرس	٣٤.٨٣	٢.٣٥٣	٧٦.١٦	١.٦٥٠	*٦٦.٢٣٦	٤٧	٠.٩٨٩
كفاية الوسائل التعليمية	٢٥.٣٣	٢.٢٢٠	٥٣.٢٨	١.٢٤٢	*٥٤.٦٧٣	٤٧	٠.٩٨٥
كفاية التقويم	٢٨.٣٣	٢.٦٤٨	٦٢.١٢	١.٧١٦	*٥٣.٢١٧	٤٧	٠.٩٨٤
الأداة ككل	١١٦.٥٠	٦.٠٨٦	٢٣٩.٠٠	٣.٦٤٠	*٨٥.٩١٥	٤٧	٠.٩٩٤

* دالة عند مستوى أقل من (٠.٠٠١).

تشير نتائج اختبار (T-Test) في الجدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الكفايات التدريسية في القياس البعدي، وذلك تبعاً لقيم (ت) إذ كانت دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠.٠٥). في الكفايات المختلفة محل القياس وفي الأداة ككل. وكانت الفروق لصالح متوسطات المجموعة التجريبية؛ إذ كانت المتوسطات للمجموعة التجريبية أعلى من مثيلاتها للمجموعة الضابطة، في كل من تلك الكفايات، وعلى المقياس ككل. ومن ذلك يستدل على أن أفراد المجموعة التجريبية قد طرأ عليها تحسن ملحوظ في القياس البعدي.

وهنا يرفض الباحث الفرض الصفري القائل بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا التربية العملية بالطريقة التقليدية ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية الذي درسوها باستخدام الهيبرميديا في القياس البعدي على مقياس الكفايات التدريسية. ويقبل الفرض البديل الذي يقضي بوجود فروق بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

وللوقوف على حجم الأثر الناتج عن استخدام تقنية الهيبرميديا مع المجموعة التجريبية، فقد تم حساب قيم (مربع إيتا) لمتوسطات درجات إجابات العينة في المحاور المختلفة، وقد كانت قيم مرتفعة تتراوح بين (٠.٩٧١-٠.٩٨٩) للكفايات المختلفة، وفي المقياس ككل كانت قيمة مربع إيتا (٠.٩٩٤) وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود أثر (ضخم) لاستخدام استراتيجيات الهيبرميديا في رفع مستوى امتلاك المجموعة التجريبية للكفايات التدريسية (حسن، ٢٠١١، ٢٤٨). وقيمة (مربع ايتا)

التي تساوي (٠.٩٩٤) تشير إلى أن المتغير المستقل يفسر نسبة (٩٩.٤ %) من التباين الحادث في درجات المتغير التابع. أي أن نسبة (٩٩.٤%) من طلبة المجموعة التجريبية قد ارتفعت متوسطاتهم في امتلاك الكفايات التدريسية نتيجة لاستخدام اساليب الهيبرميديا في التدريس لهذه المجموعة.

وبذلك نكون قد كشفنا عن فاعلية استخدام الهيبرميديا في تنمية الكفايات التدريسية للطالب المعلم تخصص التربية البدنية بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وأنها فعالية مرتفعة، وهذه هي الإجابة عن السؤال الرئيس للدراسة.

تفسير النتائج ومناقشتها:

بصفة عامة كشفت النتائج أن استخدام الهيبرميديا أسهم في رفع مستوى امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من ميتشيل ودبيبى، Mitchell, L. & Debby, L.(١٩٩٧) و(أحمد، ٢٠٠١) و(عثمان ومحمد، ٢٠٠٣) و(فليفل، ٢٠٠٣) و(توفيق، ٢٠٠٣) (السعيد وعلي، ٢٠٠٤) و(بلال وعبد الحميد، ٢٠٠٤) و(عثمان وعبد المجيد، ٢٠٠٨) حيث توصلت إلى وجود الأثر الإيجابي لاستخدام الأساليب التكنولوجية على تنمية المهارات التدريسية الأساسية وكذلك تنمية الكفايات التدريسية.

وحول درجة اسهام برمجيات الحاسوب القائمة على استخدام الهيبرميديا في امتلاك الطلبة المعلمين لكفايات التخطيط للدرس؛ تشير النتائج إلى امتلاك الطلبة المقدرة على التخطيط لدروس التربية البدنية بدرجة عالية، حيث ساعدت في امتلاك المقدرة على صياغة الأهداف التعليمية بصورة سلوكية يمكن قياسها، ووضع أهداف مناسبة للوقت

المخصص وتخطيط أجزاء الدرس طبقا لهذه الأهداف، وكذلك مساعدتهم في إعداد خطة يومية مكتوبة متكاملة للدرس مع وضع خطط بديلة لمواجهة الحالات الطارئة، وامتلاك المقدرة على اختيار تمرينات الإعداد البدني تتناسب مع المهارة المراد تدريسها، وأيضا تحديد أساليب تدريس مناسبة لتحقيق أهداف الدرس.

وتتفق الدراسة في ذلك مع نتائج دراسات (عبد الرزاق، ٢٠٠١؛ عبد الحق، ٢٠٠٤؛ أبو جامع ٢٠١٣) التي كشفت أن القدرة على التخطيط للدرس قبل العرض، أو أثناء العرض، في زمن الحصة الدراسية وعلى امتداد الفصل الدراسي، من أهم الكفايات التي ينبغي توافرها في المعلم.

كما تبين أن استخدام الهيبرميديا أسهم في تنمية كفايات تنفيذ الدرس، حيث ساعد الطلبة على امتلاك مهارة تهيئة الطلبة لدروس التربية البدنية، وتحديد زمن تنفيذ كل جزء من أجزاء الدرس، واستخدام طرائق وأساليب التدريس متنوعة تناسب موضوعات الدروس، وتيسر الانتقال بسهولة من جزء الى آخر بطريقة سلسلة ومشوقة، مع اختيار التدريبات المناسبة لتعليم المهارات المختلفة، خاصة فيما يتعلق بتحديد أنشطة الإحماء والإعداد البدنى المناسبة لتحقيق الهدف المهاري للدرس، وكذلك مهارة النداء على التمرينات البدنية بأسلوب واضح، وعمل تشكيلات مناسبة لتحقيق أهداف الدرس. مع مراعاة القواعد العامة لتعلم المهارات الحركية من خلال التدرج من السهل الى الصعب فضلا عن الغلق الجيد المناسب للموقف التعليمي.

ويمكن عزو امتلاك الطلبة لكفايات التنفيذ بهذه الدرجة لما يوفره استخدام أساليب الهيبرميديا؛ من كفايات تساعد على تنفيذ الدروس من

خلال التسلسل المنطقي في الانتقال بين أجزاء الدرس المختلفة وكيفية توظيف الاستراتيجيات التدريسية، وهذا أكدته دراسة (الرواحي والهنائي، ٢٠١٣).

ولذا فإن كفايات التنفيذ تعد من أهم الكفايات التدريسية التي تركز عليها برامج إعداد المعلم لما تمثله من تعبير صادق يسهم في تمكن المعلم من مجال تخصصه، وهذا أكدته نتائج دراسات (عبد الحق، ٢٠٠٤)

وحول كفايات استخدام الوسائل التعليمية؛ تبين أن استخدام الهيبرميديا ساهم بدرجة كبيرة في اكتساب الطلبة المعلمون هذه الكفايات حيث أسهمت تقنية الحاسوب والبرمجيات القائمة على استخدام الهيبرميديا في امتلاك الطلبة لمهارات تحديد واختيار الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف دروس التربية البدنية فيما يخص المهارات المتعلمة، والتعرف على الأجهزة والأدوات اللازمة لتلك المهارات، وبالتالي زودتهم بكفايات استخدام أدوات وأجهزة متنوعة وفقا للأنشطة الموضوعة بالدرس تسهم بشكل فعال في إكساب المهارات للمتعلمين إثناء تنفيذ الدرس، بالإضافة الى المقدرة على ابتكار أساليب جديدة تساعد الطلبة على تعلم المهارات، وتنمي لديهم المهارات الرياضية، كما ساهمت تقنية استخدام هذه الأساليب في أن يتعرف الطالب المعلم على كيفية دخول وخروج الأدوات البدنية بصورة سليمة، فضلا عن المقدرة على تعرف أجزاء الأدوات والأجهزة المستخدمة في تعلم المهارات، وبالتالي ساعدهم في امتلاك مهارة فحص الأدوات والأجهزة الرياضية والتقنيات التعليمية المستخدمة في دروس التربية البدنية، وكذلك تجريب الأدوات والخامات والتأكد من صلاحيتها قبل استخدامها، إضافة إلى

مهارة صيانة بعض الأجهزة الرياضية التي تستخدم في حصص التربية البدنية وفي تعلم مهارات التربية البدنية بشكل عام.

وفيما يتعلق بكفايات التقويم؛ فقد كشفت النتائج أن استخدام الهيبرميديا أفادت الطلبة المتعلمين في امتلاك المقدرة اختيار أساليب التقويم المناسبة لأهداف الدرس، والمقدرة على تنوع هذه الأساليب، وتحديد وقت مناسب لتطبيق التقويم لقياس مستوى تعلم الطلبة المهارات الحركية ولكل وحدة من وحدات المنهج، وكذلك التقويم الشامل لجميع جوانب شخصية المتعلم؛ عبر اختبارات مقننة طبقا لجداول المواصفات. وكذلك في تزويدهم بكيفية استخدام السجلات المتنوعة لتقويم النشاط الداخلى والخارجى، وحفظ تقارير للمتعلمين فى السجلات لاستخدامها عند الحاجة. كما أفادتهم في امتلاك مهارة استخدام نتائج التقييم في تشخيص وتصنيف مستويات المتعلمين، وتحليل نتائج الطلبة في الاختبارات وتحديد الأخطاء الأكثر شيوعا من خلال نتائج التقويم. فضلا عن الاستفادة من نتائج التقويم وتوظيفها في بناء دروس لعلاج المشكلات التعليمية لدى الطلبة.

وتؤكد هذه النتيجة أن التدريب العملي الذي تلقاه الطلبة المعلمون باستخدام الهيبرميديا على كيفية إجراء عملية التقويم بصفة عامة وتقويم المهارات الحركية وقياس المهارات الرياضية بصفة خاصة يمكنهم من إجراء تلك العمليات، وهذا أكدته نتائج دراسات (عاصم وبسيم، ٢٠٠١؛ وأبو جامع، ٢٠١٣؛ والرواحي والهنائي، ٢٠١٣).

ويمكن عزو ذلك التأثير الإيجابى إلى أن البرنامج ساعد الطالب المعلم على التفكير العلمى، وتنمية التعلم الذاتى أثناء الممارسة العملية لتنمية المهارات التدريسية، وعلى التشويق وجذب انتباه الطالب المعلم

بما يمكنهم من امتلاك الكفايات التدريسية بصورة أفضل، وأيضا أن البرنامج ساعد على خلق بيئة تعليمية جيدة من خلال اشتراك جميع الحواس مما يساعد على التفكير المنطقى المنظم المرتبط بمستوى الأداء المهارى لكفايات تنفيذ المهارات الرياضية.

وقد أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في امتلاك الكفايات التدريسية ولصالح المجموعة التجريبية، ويرى الباحث أن تفوق المتعلمين فى المجموعة التجريبية يمكن عزوه إلى أن أسلوب الهيبرميديا يمد المتعلمين بالخبرات التى تأخذ فى الاعتبار شخصية المتعلمين التى تقدم إليهم وتوفر تجميع المعلومات التى يتم تخزينها من مصادر متنوعة ومن خلالها يمكن ربط هذا الكم المعلوماتى في وحدة صغيرة تفيد الطالب المعلم، مما أسهم في تنمية الكفايات التدريسية نتيجة لفعالية لتطبيق العملى والواضح من خلال السلوك التدريسى.

ويرى الباحث أن تفوق المجموعة التجريبية يمكن عزوه إلى أن البرمجية المعدة بتقنية الهيبرميديا تتميز باستيعاب أبعاد المهارات التدريسية فى ضوء التسلسل المنطقى لها بطريقة منظمة ومتتابعة وربطها بالمعلومات بطريقة غير خطية في صورة رسوم وصور وتسجيلات فيديو وأخرى صوتية مما يساعد المتعلم على تركيز الانتباه وتفهم كل جزء وتعلمه بسهولة، إضافة إلى العرض المنظم والمنسق لتلك المعارف والمعلومات المرتبطة بمهارات التدريس.

خلاصة نتائج الدراسة:

أفرزت الدراسة عدد من النتائج من أهمها:

١- اسهام البرمجية المقترحة باستخدام الحاسوب واستخدام الهيبرميديا في امتلاك الطلبة المعلمون للكفايات التدريسية.

٢- البرنامج المقترح المعد بتقنية الهيبرميديا له تأثير إيجابى على تنمية الكفاءة التدريسية للطالب المعلم بكلية التربية الأساسية استنادا إلى حجم الأثر الناتج عن استخدام البرمجية.

التوصيات والمقترحات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلى:

- اعتماد البرنامج المقترح المعد بتقنية الهيبرميديا لتنمية الكفاءة التدريسية للطالب المعلم في تخصص التربية البدنية والرياضية.
- ضرورة أن تتضمن برامج إعداد معلم التربية البدنية قبل الخدمة وأثنائها التدريب على استخدام التقنيات التكنولوجية المختلفة بصفة عامة والهيبرميديا بصفة خاصة فى تنمية الكفاءات التدريسية.
- التأكيد على ضرورة تعاون الخبراء والمتخصصين فى التربية البدنية وتكنولوجيا التعليم فى إنتاج العديد من برمجيات الكمبيوتر التعليمية والمعدة بتقنية الهيبرميديا فى الأنشطة الحركية المختلفة لما لها من مردود إيجابى على كل من المعلم والمتعلم.
- إعداد مقرر خاص بالتربية العملية في تخصص التربية البدنية والرياضية مع تضمينه مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي تعتمد على المستحدثات التكنولوجية للعمل على زيادة اكتساب الطلبة

المعلمين الكفايات التدريسية التي تسهم في تنميتهم مهنيا وممارسة دورهم بفاعلية في الحياة العملية المستقبلية.

- إجراء أبحاث ودراسات مماثلة تتناول تقنية الهيبرميديا على عينات مختلفة ومتغيرات أخرى.

المراجع:

- الإبراهيم، عدنان بدري (٢٠٠٧). الأنماط السلوكية التي يستخدمها طلبة التربية العملية في إدارة الصف، دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك. مجلة الكلية التربية، أسيوط، المجلد ٢٣- العدد١- إ يناير، ٤٦٨-٤٩١.
- أبو النور، محسن محمد؛ وذكي، محمد (٢٠٠٢). برنامج تعليمي باستخدام اسلوب الهيبرميديا وأثره على تعلم بعض مهارات المصارعة لدى طلبة كلية التربية الرياضية. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية، المجلد ٣، كلية ألآداب، جامعة المنيا.
- أبو الهيجا، فؤاد (٢٠٠١). أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة. ط١، عمان، الأردن، دار المناهج.
- أبو جامع، قتادة محمد (٢٠١٣). دور المشرفين التربويين في تحسين كفايات معلمي التربية الرياضية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر- غزة.
- أبو نمرة، محمد (٢٠٠٣). التربية الرياضية وطرائق تدريسها. منشورات جامعة القدس،عمان، الأردن.
- إسماعيل، الغريب زاهر (٢٠٠١). تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم. القاهرة: دار الكتاب.
- أمين، زينب محمد (٢٠٠٠). إشكاليات حول تكنولوجيا التعليم. المنيا: دار الهدى للنشر والتوزيع.
- البسيوني، أحمد البسيوني السيد (٢٠٠٠). توقعات الطلاب المعلمين بالنسبة لكفاءتهم في أداء المهارات التدريسية في التربية

البدنية بالمملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، العدد الثالث والثلاثون.

- بلال، محمد إبراهيم وعبد الحميد، عبد الرحمن (٢٠٠٤). أثر استخدام الهيبرميديا على مستوى الإنجاز الرقمى فى مهارة رمى الرمح، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية البدنية، ٢(١٨)، كلية التربية البدنية، جامعة أسيوط.

- بوفرسن، فوزي (٢٠١٠). واقع الكفايات التدريسية لدى الطالبة المعلمة في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر المشرفين التربويين، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ١٦(١)، أكتوبر، ١١٣-١٤٦.

- توفيق، محمد محمود (٢٠٠٣). أثر برنامج تعليمى باستخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى طلبة المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشور،،كلية التربية البدنية، جامعة المنيا.

- جامل، عبد الرحمن (٢٠٠١). الكفايات التعليمية في القياس والتقويم واكتسابها بالتعليم الذاتي. عمان، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- الجبالى، مصطفى محمد (٢٠٠٠). تقويم المهارات التدريسية فى التدريس المصغر لطلبة كلية التربية البدنية للبنين بجامعة حلوان، بحث منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية البدنية، العدد الحادى عشر، كلية التربية البدنية، جامعة أسيوط.

- جلون،عدنان درويش؛ وعنان، محمود (١٩٩٤). التربية البدنية المدرسية. دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، ط.٣،القاهرة: دار الفكر العربى.
- حسن، أحمد رمضان (٢٠١٥). تأثير برمجية تعليمية باستخدام الوسائط الفائقة على مستوى المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ المعاهد الأزهرية بالقليوبية. رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية للبنين، جامعة بنها.
- حسن، رانية شوكت (٢٠٠٤). الكفايات التدريسية الواجب توافرها في معلمي الرياضة المدرسية في مملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، ٥ (٢)، ٣٠٩- ٣١٠.
- حسن، عزت عبد الحميد محمد (٢٠١١). الاحصاء النفسي والتربوي، تطبيقات باستخدام برنامج SPSS. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الحسيني، محمد عبد الحى (٢٠١٤). تأثير برنامج تعليمى باستخدام الوسائط فائقة التداخل على التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى الجودو لطلاب كلية التربية البدنية. رسالة ماجستير، غير منشورة،كلية التربية البدنية، جامعة المنصورة.
- الحسيني، هاني احمد صبري (٢٠٠٧). تأثير استخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المدارس الاعدادية الرياضية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- حميدة، إمام مختار والنجدي، أحمد وعرفة، صلاح الدين وراشد، علي محي الدين والقرشي، حسن حسن (٢٠٠٠). مهارات التدريس.(ط.١)، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.

- خميس، محمد عطية (٢٠٠٠). منظومة تكنولوجيا التعليم في المدارس والجامعات الواقع والمأمول. مجلة تكنولوجيا التعليم، سلسلة دراسات وبحوث محكمة، المؤتمر العلمي السابع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ١٠(٢)، القاهرة.
- خميس، محمد عطية (٢٠٠٣) منتوجات تكنولوجيا التعليم. القاهرة: دار قباء.
- دحلان، عمر (٢٠١٢). تقدير كفايات المعلم المساند من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين في محافظة خان يونس، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٠(٢)، يونيو،513 -433 .
- الرواحي، ناصر ياسر؛ والهنائي، جمعه محمد (٢٠١٣). الكفايات التدريسية لمعلمي الرياضة المدرسية في سلطنة عمان وعلاقتها بأسباب اختيار مهنة التدريس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، ١٤ (١)، ٥١٣-٥٣٨.
- زغلول، محمد سعد وآخرون (٢٠٠٠). موسوعة التدريب الميدانى للتربية العملية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- زغلول، محمد والسايح، مصطفى (٢٠٠١). تكنولوجيا إعداد معلم التربية الرياضية. ط1. القاهرة: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- زهران، ليلى عبد العزيز (١٩٩٨). الأصول العليمة والفنية لبناء المناهج فى التربية البدنية. القاهرة: حورس للطباعة والنشر.
- زيتون، كمال عبد الحميد (٢٠٠٣). التدريس نماذجه ومهاراته. ط١. القاهرة: عالم الكتب.
- زيدان، محمد مصطفى (١٩٨١). الكفاية الانتاجية للمدرس. القاهرة: دار الشروق.

- سالم، وفيقة مصطفى (٢٠٠١). تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية. ج١، الاسكندرية: منشأة المعارف.
- السايح، محمد (٢٠١٠). المعلم والكفايات التدريسية. مسترجع من الموقع الإلكتروني. http://shababrewesh.mam9.com/t3-topic تاريخ الدخول يونيو ٢٠١٥.
- السعيد، أمل الزغبي، وعلي، صفوت أحمد (٢٠٠٤). تأثير وحدات تعليمية مصممة بتقنية الهيبرميديا على تنمية الصفات البدنية وتعلم بعض المهارات الحركية. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية البدنية، ١(١٩)، كلية التربية البدنية، جامعة أسيوط.
- سلطان،محمد طاهر (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم المدعمة بالهيبرميديا على التحصيل المعرفى ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة السلة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسى. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية البدنية للبنين والبنات، جامعة بورسعيد.
- سيفين، عماد شوقي (٢٠١١). المعلم في عصر العولمة والمعلومات. القاهرة: عالم الكتب.
- شلتوت، نوال؛ خفاجه، ميرفت (٢٠٠٢). طرق التدريس في الرياضة المدرسية. ط.٢. القاهرة: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- الصاوي، محمد ؛ ودرويش، هدى (١٩٩١). برنامج إعداد معلم التربية الرياضية بجامعة قطر ورأي الدارسين فيه. حولية كلية التربية، جامعة قطر، ٨ (٨)، ٧٩- ١١٨.
- عاصم، مدحت؛ بسيم، أشرف (٢٠٠١). الكفايات الأدائية اللازمة لمعلمي التربية الرياضية في ضوء الاتجاهات المعاصرة

وأسباب عدم تحقيقها وسبل علاجها. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، العدد ٣٨.

- عبد الباقي، مضر؛ وآخرون (٢٠١١). الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، مجلة علوم التربية الرياضية، بغداد، ٤ (٣)، ٣٦-٥٣.
- عبد الحق، عماد صالح (٢٠٠٤). الكفايات التعليمية الأساسية لدى معلمي ومعلمات الرياضة المدرسية للمرحلة الأساسية الأولى بمحافظة نابلس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جمعة البحرين، ٥ (٤)، ١١٣- ١٣٨.
- عبد الرزاق، عمر (٢٠٠١). الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الرياضة المدرسية في المرحلة الأساسية كما يراها مدرسو هذه المرحلة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،إربد، الأردن
- عبد العزيز، أسامة أحمد (٢٠٠١). أثر برنامج تعليمى باستخدام الهيبرميديا على تعلم مسابقة الوثب العالى لدى المبتدئين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة المنيا.
- عبد العزيز، طارق محمد (١٩٩٦). تقويم أداء طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية البدنية بأسيوط لبعض مهارات التدريس. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمى الثانى، نحو مستقبل أفضل للرياضة فى مصر العالم العربى، كلية التربية البدنية، جامعة أسيوط.
- عبد القادر، أحمد محمد (٢٠٠٤). أثر برنامج تعليمى باستخدام أسلوب الهيبرميديا على مستوى أداء بعض المهارات

الأساسية في الكاراتيه للمبتدئين. مجلة بحوث التربية الرياضية، ٣٧ (٦٧)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

- عبد الله، هيمن (٢٠١٧). تقويم الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية. الاسكندرية: مؤسسة عالم الرياضة.
- عثمان،عثمان مصطفى، عبد المجيد، هيثم (٢٠٠٨). تأثير برنامج مقترح باستخدام الهيبرميديا المدعم بالهيبرتكست على تنمية بعض المهارات التدريسية والجوانب المعرفية والاتجاه نحو مهنة التدريس لمعلمى التربية البدنية. المؤتمر العلمى الدولى الثالث، تطوير المناهج التعليمية فى ضوء الاتجاهات الحديثة وحاجة سوق العمل،كلية التربية البدنية للبنات، جامعة الزقازيق.
- عثمان،عثمان مصطفى، وعبد الحليم، هشام محمد (٢٠٠٤). أثر برنامج تعليمى باستخدام أسلوب الهيبرميديا على تعلم بعض المهارات بدرس التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة الرياضة علوم وفنون، ٢٠(١)، كلية التربية البدنية للبنات بالجزيرة، جامعة حلوان.
- العشري، ولاء عبد المنعم عبد المنعم (٢٠١٤). وسائل التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طالبات جامعة الملك سعود دراسة سيكولوجية مقارنة. مجلة دراسات عربية في علم النفس، مصر، ١٣(١)، ٢٩-٥٦.
- علام، زينب دردير (٢٠٠٢). التعرف على تأثير استخدام الهيبرميديا على تعلم بعض مهارات كرة اليد لدى أطفال ما قبل المدرسة.

مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، العدد ٣٦.

- علي، محمد السيد (٢٠٠٢). تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية. القاهرة: دار الفكر العربى.
- عوض،عبد الوهاب (٢٠٠١). مدخل الى طرائق التدريس. ط٣. العين: دار الكتاب الجامعى.
- عيد، غادة (٢٠٠٤). قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، دراسة تشخيصية باستخدام اختبار تكسيس. مجلة العلوم النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة البحرين، ٥ (٣)، ٨٣- ١٢١
- فليفل، فاطمة محمد (٢٠٠٢). أثر برنامج تعليمى باستخدام أسلوب الهيبرميديا على تعلم مهارات كرة السلة لدى تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية البدنية، جامعة المنيا.
- الفهد، عبد الله بن سليمان (٢٠٠٧). الكفايات اللازمة لإعداد المعلمين في ضوء الإعداد التكاملي، دراسات تربوية واجتماعية، ١٣(١)، كلية التربية جامعة حلوان، يناير، ٢٤٣- ٢٩٠
- محمد، محمود جابر (٢٠١٥). تأثير برمجية تعليمية باستخدام الوسائط الفائقة على تعلم بعض مسابقات ألعاب القوى لتلاميذ المرحلة الابتدائية بشمال سيناء. رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية، جامعة بنها.
- محمد، منى محمود (٢٠٠٠). فاعلية برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل القائمة على الرسوم والصور المتحركة في تعلم المهارات الحركية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- مرعي، توفيق أحمد (١٤٠٣هـ). الكفايات التعليمية في ضوء النظم. ط.١،

عمان: دار الفرقان.

- مسمار، بسام (٢٠٠٤). دراسة تحليلية حول معارف المدرسين في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة قطر في بعض كفايات التخطيط لتدريس الرياضة المدرسية. دراسات العلوم التربوية، قطر، ٣١ (١)، ٥٠- ٦٧.
- مقداد، زياد (٢٠٠٩). إدراكات معلمي التربية الرياضية لمفاهيم التدريس الفَعَّال من وجهة نظر مشرفيهم، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية الرياضية، "نحو بناء إستراتيجية تكاملية للنهوض بالرياضة الفلسطينية" جامعة النجاح، نابلس، ٢٨-٢٩ شباط..
- منصور، أحمد إبراهيم (٢٠١٥). تكنولوجيا التعليم. الأردن: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- موقع وزارة التربية بدولة الكويت على الشبكة الدولية.

- Dam, K. V. Schipper, M. & Runharr, P. (2010). Developing a competency-based framework for teachers' entrepreneurial behavior. Teaching and Teacher Education, 26(9), 65-971.
- Everhart, Brett and others (2002.), Multimedia Software's Effects on High School Physical Education Students' Fitness Patterns. Physical Educator; Fall2002, Vol. 59 Issue 3.
- Hoogveld, A. Pass, F. & Hochems, W. (2005). Training higher education teachers for instructional design of competency-based education: Product-oriented versus process-oriented worked examples. Teaching and Teacher Education, 21, 287-297.
- Jonthan glazewski: (2000). Hypermedia based problem based learning in the upper

elementary grades:A development a study research report conference.

- **Kovac, M. Sloan, S. & Starc, G. (2008). Competencies in physical education teaching: Slovenian teachers'views and future perspectives. European physical education review. 4(3), 299-323.**
- **Mitchell, L. & Debby, L.:(1997). Multimedia Lesson Plans- Help for Preservice Teachers, Journal of Physical Education , Recreation and Dance, in Italian,Vol. 24 Issue 2, 124-137.**